

في المراحل الاولى للحرب، وبالذات على قدرة التجنيد والهجوم المضاد^(١٧).

السلح الكيميائي

تشير المصادر الاسرائيلية الى ان هناك مؤشرات جدية تدل على ان منطقة الشرق الاوسط تمر بتغيرات هامة في سياق التسلح، وان هناك اثباتات على ان سوريا ودولاً أخرى في المنطقة قد بدأت، في نهاية العام ١٩٨٦، بتطوير قاذفات كيميائية وغازات عصبية تنقل بواسطة صواريخ أرضية^(١٨). وقال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في تعليقه على هذا التطور، انه لا يستغرب ان يتغير نمط الحرب المقبلة وتكون هنالك محاولة عربية بهجوم كبير ومكثف على المناطق المأهولة بالسكان. وذكر بعض المعلقين العسكريين في اسرائيل ان هذا التطور بالسلح الكيميائي وادخال الصواريخ بعيدة المدى لهو محاولة عربية لردع أو للاجابة على السلح النووي الاسرائيلي. وذكر معهد يافيه للدراسات الاستراتيجية، في تقرير له من تل - أبيب، ان التهديد العربي باستعمال السلح الكيميائي ضد اسرائيل أصبح حقيقة واقعة، وهو بمثابة رد عربي وردع مضاد للقدرة الاسرائيلية النووية^(١٩).

وفي تقرير من واشنطن، أورد احد الابحاث العسكرية ان لدى سوريا صواريخ ملائمة لحمل القذائف الكيميائية؛ فاذا استعملت بشكل مناسب سوف تسبب ضرراً هائلاً لقوى الدفاع الاسرائيلية. وقد يستعمل

الدولة	نوع الصاروخ	المدى بالأميال
مصر	فروغ ٧	٤٠
	سقر	٥٠
	سكود - ب	١٧٠
اسرائيل	بدر ٢٠٠٠	٤٨٠
	مار - ٢٩٠	٢٠
	لانس	٦٠
ليبيا	اريجا	٦٠٠
	فروغ ٧	٤٠
	سكود - ب	١٧٠
العراق	ام.بي.اي.اي	٦٠٠
	اوتراج	؟
	فروغ ٧	٤٠
سوريا	أس.أس ٢١	٦٠
	سكود - ب	١٧٠
	الحسين	٣٩٠
السعودية	العباس	٥٤٠
	أس.أس. ١٢	٥٤٠
	فروغ ٨	٤٠
السعودية	أس.أس. ٢١	٦٠
	سكود - ب	١٧٠
	ام - ٩	٣٧٥
	دي.اف ١٣	١٨٠٠

السلح الكيميائي العربي لتلويث المطارات العسكرية ومخازن الاسلحة وتجمّع القوات. وعلّق التقرير على القدرة العراقية على الحرب الكيميائية بأن سمّتها «القنبلة النووية للرجل الفقير»، وذلك لأنها تهدد التجمّعات السكانية والقوافل العسكرية^(٢٠). كذلك كتب هرش غودمان، في صحيفة «جيروزايم بوست»، ان من المحتمل ان تكون سوريا قد أدخلت السلح الكيميائي كرد على الطاقة النووية العسكرية لاسرائيل وكضمان ضد محاولة اسرائيل ضرب المؤخرة السكانية لسوريا^(٢١). وأفاد تقرير لصحيفة «لندن تلغراف»، في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧، بأن ليبيا زوّدت سوريا بغازات عصبية قاتلة مصدرها الاتحاد السوفياتي، والتي يمكن ان يكون لها أثر هدام على المدن الاسرائيلية